

## أ.د. علي الشبل | دروس وفتاوى في الحج 4441 (8)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله سبحانه كما امر وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وايماننا بالالوهية وباسمائيه وصفاته. وراغبين من - [00:00:00](#)

ذلك من عانده او جحد او شك وكفر واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليلا - [00:00:31](#)

اقبل عليه نهار وادبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. حمدا يكافئ النعم. ويوافي المزيد منها. حمدا كالذي - [00:00:54](#)

وحمدا خيرا مما نقول. وحمدا كالذي تقول حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء بعد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا اليوم - [00:01:21](#)

الذي صلينا صلاة فجره ايها المسلمون هو يوم الجمعة خير ايام الله عز وجل هو خير ايام الله جل وعلا خير يوم طلعت عليه الشمس وهو اخر ايام الحج المتعجلين. فان ايام - [00:01:48](#)

خمسة لاهل التعجب يوم الثامن يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الحادي عشر وهو امس. وهذا اليوم يوم الثاني عشر ويسمى هذا اليوم بيوم النفر لان اكثر الحجيج ينفعون نسكهم - [00:02:21](#)

متعجلين بما رفع الله الحرج عنهم بهذا التعجب. وقال جل وعلا واذكروا الله ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. اي لا حرج عليه بهذا التعجب. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه - [00:02:50](#)

تأملوا في قول الله جل وعلا واتقوا الله. واعلموا انكم اليه تخشون ما مناسبة؟ الحشر في ذكره مع يوم النحر الحقيقة في نفرهم هذا اليوم لانقضاء مناسكهم يذكرهم الله جل وعلا بنهر اخر - [00:03:20](#)

وهو نثرهم يوم يحشرون. وهم على فريقين لا ثالث لهما فريق يحشرون الى جهنم. زرافات ووحدان. وهم اكثر المكلفين بني ادم ومن الجان. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض - [00:03:50](#)

عن سبيل الله. اكثر بني ادم محشورون الى النار. لانها جزاء والله سريع الحساب. ولانهم عملوا لها ولم يعملوا لغيرها وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله - [00:04:20](#)

الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ادم فيقول ادم يا ربي لبيك وسعديك. فيقول الله جل وعلا اخرج بعث امتك الى النار - [00:04:50](#)

فيقول يا ربي منكم ويقال له من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار اذا من بني ادم تسع مئة وتسعة وتسعون يحشرون الى النار. وواحد الى الجنة. فعظم ذلك جدا وشق على الصحابة رضي الله عنهم. ايهم يكون هذا - [00:05:10](#)

انا الناجي الوحيد في مقابل تسعمائة وتسعة وتسعون من اهل النار. فجاء في على لسان البشير صلى الله عليه وسلم. فرح بها المؤمنون. وفرح الصحابة وفرح بها اهل الايمان واهل الاخلاص. واهل التوحيد. قال صلى الله - [00:05:40](#)

عليه وسلم منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون ودل ذلك على ان الناجي من هذه الامة يكافئه هذا العدد من يأجوج ومأجوج في النار وفيه دليل على كثرة يأجوج ويأجوج. وخروجهم وانسدادهم سيلانهم علامة من علامات الساعة الكبرى -

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق تذكروا بهذا النهر نهرنا يوم القيامة. بعد ان يعلم كل واحد منا مآله مستقرة. حججنا وقفنا بعرفة. طفنا بالبيت. سعيننا بين الصفا والمروة - [00:06:40](#)

رمينا الجمار حلقنا ونحرننا ذكرنا الله وكبرناه على هذا الصعيد صعيد منى. ثم ماذا بعد ذلك؟ اياأس من رحمة الله ام قنوط واستبعاد لرجائه جل وعلا. ام امل وحسن ظن - [00:07:10](#)

وكمال ثقة بوعدة جل وعلا. ان المؤمن اذا قدم العمل يقدمه وهو على وجل من وجدوا؟ يخشى ان يكون من نقصان عمله وعبادة ما لا يقبله منه ربه. والذين يؤتون ما اتوا من الاعمال الصالحة - [00:07:40](#)

وقلوبهم وجلة خائفة قلقة مضطربة لما؟ انهم الى ربهم راجعون وهكذا في هذا الموسم موسم الحج ونحن في اواخره واذن الله للمتعجل فيه تعجل ختمها جل وعلا بقوله وانتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشون - [00:08:10](#)

بعد حجكم بأعمالكم التي عملتموها. الا فلا تغتر ايها الحاج ايها الموفق احذر ان تغتر بعملك. وبقيامك ودعائك. وبطوافك وسعيك واحرامك فإن النقص عنوانك. والخلل هجيراك. ولكن دونك وبين عينيك وفي هجيرات رحمة ارحم الراحمين. كن على وجل وعلى خوف ان الله جل وعلا - [00:08:40](#)

معنا قد يرد عليك عملا. نعم جاهدت نفسك في اخلاص هذا العمل لله جل وعلا. ونعم الجهاد والله ذلك وحرصت واجتهدت ان يكون حجك على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

ونعم هذه الحال ولكن لا يصيبك الشيطان بمدخل خفي يصيبك فيه بمقتلك بان يورثك العجب والغرور. والاغترار والريا بعملك. نعم كن على وجل وكن على حذر وكن في مجال المحاسبة والمراقبة - [00:09:40](#)

فانه ما خاف خائف من الشرك والنفاق. الا نجا منه باذن الله الواحد الخلاق من يأمن على نفسه النفاق وقد خافه على نفسه جلة الصحابة وكبرأؤهم. هذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:10:10](#)

طعنه المجوسي ابو لؤلؤة. فارسل الى حذيفة ابن اليمان. وهو في هذه الحالة ينازع حياته مقبل على ربه. ويقرأ فيقول يا حذيفة ناشدتك بالله ناشدتك بالله ممن سماه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اهل النفاق - [00:10:30](#)

وقال حذيفة رضي الله عنه اما وقد ناشدني بالله يا امير المؤمنين والله لا ولا اخبر احدا بعدك بذلك. عمر في اخر حياته ينازع اجله مقبل على ربه وهو في قلق ووجل وخوف وقلق ان يكون من المنافقين النفاق الاعتقاد - [00:11:00](#)

من يأمنه اذا على نفسه بعد عمر؟ احذر يا ايها الحاج ويا ايها المصلي وانت ايها وانت ايها السني ان يبرجك الشيطان او ان تغتر بما يمدحك به الناس. فعندئذ تأمن هذا الجانب فيكون مقتلك - [00:11:30](#)

والمؤمن انما هو على وجل ان لا يقبل عمله. فقال صلى الله عليه وسلم في هذه الاية والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة. ظنتها عائشة الذين هم يصلون ويصومون لكنهم يكذبون ويصرخون ويزنون. فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بات الصديق انهم الذين - [00:12:00](#)

الذين يصومون ويصلون ويزكون ويؤتون ما اتوا من العمل ويخافون انتبهوا احذروا ويخافون الا يتقبل منهم الا يتقبل منهم وهذا له حبال شيطانية. منها ان تمتن في قلبك على ربك بالعبادة. يا رب فعلت وفعلت. ومنها - [00:12:30](#)

ان يصيبك شيطانك وشياطين الناس بالاغتراب الثناء والمدح. فعلت وفعلت. حتى تصاب ببنج الاغترار والعجب ومنها انك تستكثر على ربك القليل وترجو منه الكثير وانت لم تعظمه وحقا التعظيم والتجديد ومنها ان تعجب بقولته او بعمل عملته - [00:13:00](#)

هو في حقيقته يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان المؤمن ايها الاخوة مع عمله يتهم نفسه بالضعف والنقص والتقصير. ويرجع الى ربه راجيا مؤملا داعيا ظالا ان ربي جل وعلا لا يرده ولا يخيبه - [00:13:40](#)

يفتقر الى الله يظهر له الضراعة والانكسار ويسأله القبول له ولاخوانه المسلمين. نعم. هذا الواجب علينا وعليكم. وهذا الذي باهل الايمان. الذين عرفوا قدرهم وعرفوا لله عز وجل قدره. وتأملوا في - [00:14:10](#)

في مواضع في القرآن ذكر الله جل وعلا فيها وما قدروا الله حق قدره. ففي الانعام وما قدر الله حق قدره فقالوا ما انزل الله على بشر

من شيء في اثبات كلامه الذي هو صفة من صفاته وبنحوه - [00:14:40](#)

في اخر الحج وبنحوها في اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. انك لا تقدر الله حق قدره حتى توحده في قلبك مخلصا - [00:15:00](#)

وحتى تؤمن بما له من كمال الاسماء الحسنى والصفات العلى. التي ايمانك بها تحقيق لربك التوحيد في ربوبيته وفي الوهيته وعبادته وفي اسمائه وصفاته اللهم لك الحمد كما اعتننا ونسألك يا ربنا ان تكللها بالقبول والرضا. وان تعيذنا من الشرك كله - [00:15:20](#)

وجليله صغيره وكبيره وان تعيذنا من النفاق وطرائق الرياء وكل عمل يكون لغيرك ان تجنبنا منه يا ذا الجلال والاکرام. بان تقلبه لك وحدك لا شريك هذا اليوم يوم الثاني عشر يوم جمعة ولا - [00:15:50](#)

الحجاج في منى صلاة الجمعة. لا يشرع لهم ذلك. ولو اقاموها لم تصلح منهم كذلك لم يشرع لهم ان يصلوا فيها صلاة العيد يوم النحر. ولو فعلوها لم تقبل منهم. لانه شيء - [00:16:20](#)

وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله. فانه وافق يوم النحر في منى كما وافق يوم الجمعة في عرفة فلم يقيم الجمعة ولم يقيم العيد صلى الله عليه وسلم. لم؟ لان - [00:16:40](#)

الحجاج في منى غير مستوطنين وغير مستقرين. وقد ذكر شيخ الاسلام ان الجمعة والعيد لا تصحان الا من المستوطنين باتفاق العلماء. اذا يصلون المسلمون هذا اليوم صلاة الظهر في وقتها ركعتين. والعصر في وقتها ركعتين. في هذا اليوم رمي الجمار -

[00:17:00](#)

وهو اخر رمي جمار ترميه ايها المتعجل المأذون لك في تعجلك. وهي الجمال الثلاث ذكرا لله جل وعلا ان جمرة الدنيا بسبع. والوسطى بسبع والكبرى بسبع واطل الدعاء بعد الاولى والثانية. وسل ربك القبول لك ولاخوانك المسلمين. والا يرد تعبك ولا نصبك -

[00:17:30](#)

ولا همك ولا شقاءك ولا تعبك الا يرده عليك صبرا وان وان لا يرده عليك غير مقبول بس رب بل سل ربك فيه الرضا والقبول. وان يبارك بالقليل فيكثره. وبالبسير فيعظم - [00:18:00](#)

ولابد للمتعجل ان يرمي قبل غروب الشمس. فمن غربت عليه شمس هذا اليوم وهو لم يرمي وجب عليه التأخر لمفهوم قول الله جل وعلا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:18:20](#)

اقوم المخالفة من لم يتعجل في اليومين بغروب الشمس فانه صار متأخرا. والتأخر هو الافضل لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولانه الاكثر تقوى وعمل. ولان فيه زيادة عمل - [00:18:40](#)

يزيد بها المتأخر عن اخيه المتعجل. فانه يبقى في منى ويبيت فيها ليلة زائدة. ويصلي فيها المغرب والعشاء والفجر ويرمي الجمار يوم الثالث عشر يوم السبت وهذه اعمال متكاثرة يزيد فيها - [00:19:00](#)

هذا المتأخر عن ذلكم المتعجب. في هذا اليوم يستعد المسلمون الى نسك يتميزون به عن المشركين في حجهم. اتدرون ما هو يرداكم الله؟ انه طواف يوادعونا به البيت اصطلاح العلماء على تسميته بطواف الوداع. وهذه من مظاهر مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:20](#)

ومخالفة المؤمنين لحج المشركين. فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله ان الناس كانوا ينفرون في كل وجه. في هذا اليوم يوم الثاني عشر. كل الى جهة - [00:19:50](#)

صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف ذلك عن المرأة في الحائض. فاذا اصابها العذر وقد كانت طافت طواف الافاضة انه لا يجب عليها لا يجب عليها - [00:20:10](#)

طواف الوداع. ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اهله. وجد صفية بنت حيي ام المؤمنين رضي الله عنها حائضا. فظن صلى الله عليه وسلم ان لم تطف طواف الافاضة. فقال احابستنا هي؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. يخفى عليه - [00:20:30](#)

فيما هو حاضر في اهله. فكيف بما هو غائب عنهم وعن هو؟ وعن الناس. ولا يعلم من الغيب الا الله عليه كما قال جل وعلا في اخر

سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا - 00:21:00

ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. فقال عطرا حلقة كلمات تأنيب ولفت احابستنا هي فقالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يا رسول الله والله انها يعني صفة قد افاضت اي طافت طواف الافاضة. قال صلى الله عليه وسلم فلتنفر -

00:21:20

اذا فيه انه لم يجب عليها طواف الوداع ولم يجب عليها فديته. واما المريض فانه يجب عليه طواف الوداع. فقد جاء في حديث ام

سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها. انها شكت - 00:21:50

النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجها قالت يا رسول الله اني اجدني شاكية اي مريضة فامرها صلى الله عليه وسلم ان تطوف من

وراء الناس اي راكبة. فالمرض ليس عذرا لعدم - 00:22:10

الطواف وانما يؤخر طوافه حتى يستطيع اما ان يطوف بنفسه او راكبا وهذا دليل لوجوب طواف الوداع. وهو يجب على الحجاج

الآفاقيين الذين قدموا مكة من وبينه وبينها مسافة قصر فاكثر لان النهر في قول جمهور العلماء هو السفر - 00:22:30

وهذا السفر انما ينضبط عند الجماهير بمدته ثمانية كيلو او بمسافته. وعليه فمن كان منزله في مكة او دونها مسافة قصر فلا وداع عليه بهذا الاعتبار. الله اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يوافي النعم ويكافي مزيدها اللهم انا نسألك -

00:23:00

عملا متقبلا وسعيا مشكورا. وذنبا مغفورا وتجارة مع كرابحة لن تكون. لنا لكم ولجميع اخواننا المسلمين حجاجا وغيرها حجاج. اللهم

اتمها علينا برضاك. واختم لنا في خاتمة السعادة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعل خير اعمالنا واخرها. وخير اعمالنا خواتمها -

00:23:30

وخير ايامنا يوم لقائك ونسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا

تسخط علينا ابدا. لنا ولكم لوالدينا ووالديكم ومشايخنا ودلالينا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم. والحمد -

00:24:00

لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. شيخنا يقول السائل هل صحيح ان عند رمي الجمرات يكون في نفس الوقت نرمي الشيطان

هذا اعتقاد درج عند كثير من الناس بملاحظة اصل مشروعية رمي الجمار بفعل الخليل - 00:24:30

فان ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء حصد الشيطان في هذه المواضع الثلاثة لما جاءه موسوسا له الا يمتثل امر ربه. وان يعصي ربه

كما عصى الشيطان ربه بعدم السجود لادم. وهذا الوحي الذي - 00:25:00

الله لابراهيم ان يذبح ابنه اسماعيل. لما نوى حبه في قلبه حتى كاد ان ليبلغ مبلغه والخليل ليس في قلبه الا ربه. فامتحنه الله به

فثبت في الامتحان. حصد ابراهيم الشيطان - 00:25:20

في مواضع الجمرات. هي لابراهيم رجم للشيطان. وهي لنا وعلى رأس هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم ذكر لله وتعظيم له.

فليس المرء هو الشيطان وانما المرمى والمرمى ذكر لله - 00:25:40

جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. وكم ممن يروي

الشخص يظنه الشيطان والشيطان على ظهره يسوس ويقوده. كما كما يركب الحمار. يجريه مجاري الشهوات - 00:26:00

تسده عن مجاري الطاعات. ولا حول ولا قوة الا بالله. رب الارض والسموات. نعم يقول ما هي المدة المسموح لنا البقاء في مكة بعد

طواف الوداع؟ المدة التي ذكرها الفقهاء - 00:26:30

الله في البقاء في مكة بعد طواف الوداع بقدر انتظار الرفقة. واخذ حاجياته وحمل متاعه وهي في مجمل ما ذكروا لا تتجاوز يوما اي

من الفجر الى العصر او ليلة - 00:26:50

من المغرب الى قرب الفجر. فان طالت المدة عن هذا وجب عليه ان يعيد طواف الوداع. لانه اخر لان النبي صلى الله عليه وسلم امر

ان يكون اخر عهده بالبيت. ولهذا من يحتاجون الى التبضع والتسوق - 00:27:10

شراء الهدايا يقول اجعلوا ذلك قبل طوافكم للوداع. لا سيما مع انتظار الرفقة فانه قد ينتظر ساعة وساعتين وثلاث واربع حتى

يتكاملوا والله اعلم. يقول عند التوجه للرمي هل نلبي ولا - [00:27:30](#)

نختصر على التقارير والذكر. جزاك الله خيرا. التلبية انتهت بقدمك من المزدلفة. وبدأك برمي الجمار وشرعت الان في ذكر اخر وهو

التكبير. فالتكبير يستمر حتى بعد انتهائك هذا اليوم ايها المتعجل من - [00:27:50](#)

يستمر التكبير مطلقا ومقيدا اذا عصر يوم غد يوم الثالث عشر ويستمر المطلق الى غروب الشمس يوم الثالث عشر اخر ايام التشريق.

نعم. هل العقبة داخل منى ام خارجها؟ جمرة العقبة هي حد منى مما يلي مكة. فالذي بعد جمرة العقبة هو المحصل - [00:28:10](#)

يسمى الان بالعدل وهو من مكة وهو الفاصل بين منى الحج بين منى وبين مكة هي جمرة العقبة. والله اعلم. نعم. يقول كيف احافظ

على صحيفة اعمالى بعد ان كنت ممن وفقك الله ونسأل الله ذلك لنا ولكم ولجميع المسلمين. انه قبل حجه - [00:28:40](#)

ورجعت بذنب مغفور. وبعمل متقبل وبذنوب قد محيت عنك ونقيت منها كالיום الذي جاءت به جاءتك به امك. فاحذر ان تلغ مرة

اخرى بالذنوب وتدخل باب الفجور والعصيان. وليكن حجتك هذا نقلة نوعية. ومفصلية - [00:29:10](#)

في سيرك الى ربك وفي هجرتك اليه. نعم ايها الاخوة ان علامة قبول العمل استيقاؤك على الطاعة وان تغير حالك الى احسن من

حالك قبل حجتك. وفي الحج نوه الله بشيء فارق بين اهل الايمان - [00:29:40](#)

وبين اقدادهم من اهل الكفر والشرك والعصيان. وقال جل وعلا في اية الحج من سورة البقرة فاذا قضيتم مناسككم لكم فاذكروا الله

كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا - [00:30:00](#)

وماله في الآخرة من خلاق ما همه الا الدنيا يجمعها يجمعها فخرها ويجمع مدحها نالها وزينتها وهي لن تدوم له. وما له في الآخرة من

خلاق ما له حظ في الآخرة ولا نصيب. اذهب - [00:30:20](#)

حسانته في حياته الدنيا. اذهب في الدنيا طيباته. وهذه حال اهل الكفر واهل الشرك واهل الفجور وسببها ان المشركين كانوا اذا

فرغوا من الحج نفرؤا فاجتمعوا في المغمس. شرقي عرفات. موضع حبس - [00:30:40](#)

يجتمعون على ماذا؟ على الفجور وشرب الخمر. وعلى تفاخرهم وهياطهم بابائهم وقبائلهم واحسابهم وانسابهم. كما وجد بعضه

للاسف من الحجاج في في مشعل منى. يبقى مع ربه في مجلس فيتفاخر بقبيلة وبأهله وبأنسابه وحناء وحناء وش انت - [00:31:00](#)

لست شيئا كنت نطفة قدرة حتى اكرمك الله. ومنهم وهي وهي لكم اهل الايمان ومنهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار. قالها بقلبه قبل لفظه. قال - [00:31:30](#)

باعتقاده قبل لحظه. وهي اعظم دعوة جاءت في القرآن. واعظم دعوة ادعى بها النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقام بين

الركنين في طوافه. قال الله جل وعلا اولئك لهم نصيب مما - [00:31:50](#)

نعم هذا الشأن لك يا ايها المؤمن وايها الموحد وايها الحاج الله يجعلنا واياكم من وبيعتنا واياكم من اردادهم. نعم. يقول السائل لو

رميت قبل الزواج ماذا علي الصحيح ان الرمي انما يبدأ بعد الزوال. كما كان يتحينه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصحابته من

بعده - [00:32:10](#)

في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحين الزوال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للسائل

له واصنع ما يفعل امرؤك اي ما يأمر بك به امرؤك فلا تخالفه - [00:32:40](#)

والله اعلم. نعم. يقول السائل هل يجوز ان نعطي مبلغ لشخص ليحج عن والديه او قريب لي هذا يسمى عند العلماء بحج البدن. وحج

البدن على انواع. فمنه ان يحج عن غيره متصدقا - [00:33:00](#)

ذلك على غيره من غير قيمة. وهذا افضل الاعمال. ويصح ذلك عن الحي العاجز عجزا بدنيا لا ويصح ذلك عن الميت. ففي السنن من

حديث ابي رزين العقيلي اليماني. انه - [00:33:20](#)

قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن افأحج عنه؟ قال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك واعتمر. ومرنا حديث

الختومية في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله - [00:33:40](#)



الله عنهما انها قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا افاحج عن ابي؟ قال حجي عنه هلا بالحج عن الحي العاجز عجزا بدنيا لكبره. ومثله لمرضه المستدام. مجندل على - [00:33:57](#)

بجلطاته او اورامه او غير ذلك. نسأل الله العفو والعافية. ومنه من هو مسجون سجنا طويلا مؤبدا. وفي وفي الحج والعمرة عن الميت ما جاء في الصحيح صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:34:17](#)

حينما لقي ركبا بالروح فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. وقالوا من انت؟ قال انا رسول الله فرفعت اليه امرأة بصبي فقال الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وجاءت امرأة فقالت يا رسول الله ان ابي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها؟ قال نعم - [00:34:37](#)

حيث لو كان على امك دين لكنت قاضيته اقضي الله. فالله احق بالوفاء. الضرب الثاني ان يحج عن غيره بالبدن ايمان يبذل له سواء من مال الميت او من تبرع الحي. فلا بأس بأخذ هذا المال - [00:35:07](#)

الاستعانة به ولكن لا يكن هم الحاج هذا بحج البدلة وبعمرة البدن المكسب المادي همه نفع نفسه ونفع هذا الميت. ويسقط الواجب والفرض عن الميت. ويؤجر على ذلك فعل الحي اذا نواه لله - [00:35:27](#)

الحالة الثالثة ان يكون الحج تجارة. يحج عن الميت بدلا لكن يشارط بمبلغ كذا هذا المبلغ وهو قصده فهذا هو حسنته التي عجلت له وهو ما اراد من عمله وعمله ليس - [00:35:47](#)

له فيه عند الله اثابة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبحسون. لا اراد من هذا المال ولا يثاب هو وانما يجير الثواب كله للميت ولمن حج عنه حج البيت - [00:36:07](#)

والله اعلم. يقول السائل هل يجوز الذهاب الى الجمرات الساعة العاشرة؟ والانتظار الى زوال لا بأس ان تذهب الى الجمرات. لكن لماذا تتكلف؟ الحمد لله. الجو في هذا حار وارفق بنفسه ارفق بنفسك وبمن معك. والانتظار عند الجمرات يسبب الازدحام - [00:36:27](#)

الناس ثم يدهس بعضهم بعضا فتقع المصائب والبلايا. قدر المسافة بالقطار او مشيا. ثم واشتغل بالتكبير وارحم اخوانك وارحم الضعفاء ساعدهم وليكن رميك لا مجرد اداء لهذا الواجب بل استشعر فيه معنى تعظيم الله والخضوع له وتكبيره سبحانه وتعالى استشعر انك - [00:36:57](#)

تؤدي عبادة وانت ترمي الجمار. لا يكن همك ان تكون اول الفارقين واول المبادرين والمرسلين الى الحرم. وانما ما همك ان تؤدي عبادة على وجه يقبلها الله منك واستشعر ايها المتعجل بانتهاء عملك ان - [00:37:27](#)

انك تحسنه وتتقنه وتلح على ربك فيه بان يقبله ان يقبله منك ويثيبك عليه والله اعلم نعم يقول هل صحيح ان ارفع عمرات تعاد الحجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل تكفي عن الحج؟ اول مرة نسمع بهذا ان - [00:37:47](#)

اربعة عمر تعادل حجة معه عليه الصلاة والسلام. وانما الذي ثبت في الصحيحين من حديث ام معقل بنت الانصاري رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجته حجة الوداع وكان يألفها قال يا - [00:38:07](#)

يوم نعقل ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت يا رسول الله انه كان لنا ناضحان اي بعيران ننضح الماء نثني عليه الماء لزرعنا. وان ابا معقل حج على نار وترك اخر نمضح عليه. فقال - [00:38:27](#)

صلى الله عليه وسلم طيبا خاطرها. بل وشرعا ذلك لامتته كلها. قال اذا جاء رمضان فاعتمدوا فان عمرة في رمضان تعدل حجا وفي رواية تعدل حجة معي واللهم لك الحمد على فضلك - [00:38:47](#)

لك الحمد على انعامك والله اعلم. نعم. يقول اعتمرت ابنتي وبعد الانتهاء من العمرة اعتمرت عن صديقتها ولكن لم الميقات احرمت من مكانها في الحرم. نعم. ننظر في حال صديقتها فان كانت - [00:39:07](#)

قوية نشيطة حية فلا يصح العمرة عنها. انما العمرة والحج تصحان عن عجزا بدنيا قلنا بدنيا اخراجا للعجز المالي. لان العاجز عجزا ماليا لا يجب عليه حج ولا عليه العمر - [00:39:27](#)

او يكون هذا المحج عنه والمعتمر عنه ميتا. ويصح الحج والعمرة عنه سواء فرضا او نفلا اما وانها احرمت من بيتها داخلي او من فندقها داخل اه مكة ولم تخرج الى الحل - [00:39:49](#)

فهذه احرمت من غير الميقات. فتخلى عنها واجب من واجبات النسك. فان واجبات العمرة واجبة احرام من الميقات والحلق او التقسيم. ومن اخل بواجبه فكما قال ابن عباس رضي الله عنهما من ترك والد - [00:40:09](#)

فعليه دم يهريطه في الحرم. فالواجب عليها ذبح شاة او سبع بدنة. فدية لعدم احرامها من الحل الذي هو ميقات اهل مكة. ويقسم ذلك على فقراء الحرم. اي فقراء مكة والله اعلم. والعمرة صحيحة يا شيخ؟ العمرة في نفسها - [00:40:29](#)

لكنها ناقصة بما اخلته من ترك هذا الواجب الذي يجبر بالدم ويجبر مع الدم ايضا بالتوبة الى الله والله اعلم ما كيفية رمي الجمار عني وعن موكلني؟ هل ارمي الجمرات الثلاث عني ثم اعود من البداية؟ بالرمي عمن وكنني - [00:40:49](#)

الذي قلته في رمي الجمار بان ترمي الثلاثة عنك اولا ثم تعود ترميها عن غيرك ذهب اليه الجمهور لكن القول الصحيح انك في نفس الموقف عند الجمرة الصغرى ترميها سبعا عنك ثم سبعا عن من - [00:41:09](#)

ثم الوسطى كذلك سبعا عنك. ثم سبعا عما موكلا. ثم الكبرى كذلك سبعا عنك ثم عن من وكلك اخذا من حديث لبيك عن شبرمة. قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي. قال حج عن نفسك ثم - [00:41:29](#)

وهذا الذي سمعته من شيخنا الشيخ ابن باز مرجحا له في من يرمي عن غيره استدلالا بهذا الحديث بان يبدأ بنفسه ثم عن من وكله ويكفيه بنفس المقام ولا حاجة ان يرمي الثلاث ثم يعود في رمي الثلاث عن من - [00:41:49](#)

والله اعلم. تقول السائلة انا حريصة على استقرار اسرتي ومنزلي والقاء زوجي ولكن هناك مشاكل اه كثيرة فما النصيحة لنا بارك الله فيكم. النصيحة للمشاكل بين الزوجين هي بالتواضع منه - [00:42:09](#)

كل طرف تجاه الآخر. وان يحذر الزوجان ولا سيما المرأة ان تعاند وتشاكس. زوجها او تتسلط عليه بلسانها. فان الرجل له حق. الزوج له حق عليك ايتها الزوجة ونعرف ما اي ما امرأة مات زوجها عنها وهو راض عنها الا استحقت الجنة. انتهي ولهذا - [00:42:29](#)

قد عظم الله حق الزوج على زوجته. الزوج اذا مات وجب على المرأة ان تحد عليه. تحاد عليه اربعة اشهر وعشرة لماذا؟ طاعة لله ولعظم حق الزوج على زوجته. اما لو ماتت الزوجة فلا يحاج عليها ولا دقيقة واحدة - [00:42:59](#)

لا لان لا حق لها لكن لان حقه مقدم. الرجال قوامون على النساء. بمن فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا فالصالحات القانتات وانت ايها الزوج لا تستقل انت تتعالى وتتجبر بالحق الذي - [00:43:19](#)

جعله الله لك على زوجتك فتقهرها وتظلمها وتبخسها حقها. بحجة الوداع اوصاك النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن بامان الله اذا فاتق الله في هذه المرأة. والتنازل بين الرجل والمرأة سبب لدوام العشرة. وانت - [00:43:39](#)

يا ايها القائد قائد هذا المركب الرجل لن تستطيع ان تعيش مع اهلك الا بالتغافل فان تسعة يا عشاق القوام والرجولة بتغافل عن ما يحصل من الزلات والهفوات مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا بقي منها اخر. وبهذا تستمر الحياة وهذا ما - [00:44:09](#)

على الرحمة والمودة والاحسان واسداء المعروف لا تكن ايها لئيما فان اللؤم طبع الاندال. ولا تكوني ايتها الزوجة حنة كانت الرنانة ما همك الا النظر الى فلانة وعلانة؟ فعلوا تفعيل مثلهم. تغايرين النساء - [00:44:39](#)

وتحرجين زوجك وتؤذيه. بمثل هذا يستمر الشآن. والا فان المآل الى ماذا الى الشقاق والنزاع والقلق والاضطراب. وهو تمام الطلاق الذي ضحيته او اولاً الزوجة ثم الاولاد ثم الزوج. والحديث في هذا حديث يوشجون. والله اعلم. نعم - [00:45:09](#)

امس ونقف ندعو لكن العسكر يجبرون على التحرك. فهل علينا اثم؟ الدعاء بعد الجمرتين الاولى والثانية مستحب وسنة مؤكدة. ورجال الامن لا يمنعون الا من يقف. في طريق الناس لا يقدرُوا ولا يشعروا - [00:45:39](#)

في احساسه بالناس اما من انحاز يمينا جهة الجدار ويسارا جهة الجدار لا لا يمنعه رجال الامن. لكن بعض الناس لا يفهم ولا يفقهن. يقف امام الناس في الطريق ويرفع يديه يدعو يقول اعمل بالسنة - [00:45:59](#)

حنا من الغباء ذي وحماقته. السنة ان لا تؤذي المسلمين وتقف في طريقهم. او تصلي في مطافهم وانما تتحاز فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة الاولى الدنيا اخذ ذات اليمين اي - [00:46:19](#)

تأخر عن طريق الناس ولما رمى الثانية اخذ ذات الشمال وخر عن طريق الناس عليه الصلاة والسلام ومما رأيناهم يتجمعون لانهم

جماعة وقافلة وفوج وحمل يتجمعون جميعا فيقفون يسدون الطريق - 00:46:39

يقول انا اريد ان ادعو. تدعو لكن لا تؤذي غيرك. لا تحصل السنن والمستحبات بفعل المحرم والله اعلم. نعم. يقول السائل زوجتي تريد ان تحج عن اخوها الذي مات. عن اخيها. عن اخيها الذي مات. ولم يحج - 00:46:59

هل يجوز لها ذلك بدون محرم؟ هذه السنة ولا السنة الجاية؟ نعم. اذا كان الحج يحتاج الى سفر فان المحرمية شرط في السفر وليست المحرمية شرط في اداء المناسك هذه المسألة ايها المسلمون. وجود المحرم شرط في السفر. ولهذا المرأة اذا لم يكن لها محرم

- 00:47:19

يسافر بها للحج سقط عنها فرض الحج وهو الركن الخامس من اركان الاسلام. والمهرمية ليست في اداء المناسك في الوقوف بعرفة ومزدلفة والطواف والسعي والرمي. وانما هي للسفر لاداء النسك. ولهذا قلنا لاهل جدة - 00:47:49

ولاهل الجنون ولاهل مكة يجوز ان تحج المرأة من هناك مع رفقة امنة لا يحتاج ذلك الى محرم. اما من كان مسافة قصر فلا بد من

المحرمية. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:48:09

ان تسافر الا ومعها ذو محرم. اخرجته في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام واذا حجت المرأة بدون محرم سافرت بدون محرم فحجت فالحج في نفسه صحيح لكنها ائمة - 00:48:29

ومأزورة بمخالفتها امر الله بأمر رسوله الذي قال معظما مفخما هذا الأمر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. لاحظوا تؤمن بالله

واليوم الآخر. ان تسافر الا ومعها ذو محرم والله اعلم - 00:48:49

انتهت الاسئلة شيخنا وننقل لك دعوات وشكر الحجاج وادارة الحملة فقد كانت صحبتنا معك صعبة علم وخير. واحسنت الينا احسن

الله اليكم وتقبل منا ومنكم شيخنا واستغفر الله استغفر الله عز وجل ان يجمعنا جميعا في مستقر رحمته - 00:49:09

الفردوس الاعلى من الجنة وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اه قبل ان نختم نعزي الحاج محمد محمد سامي في وفاة والدته.

رحمة الله عليها غفر لها بالامس. والحاج محمد موجود في المجلس رقم احداث في المقعد - 00:49:39

لمن اراد تعزيته فنسأل الله عز وجل ان يغفر لوالدته وان يتغمدها بواسع رحمته وانت الان في مشاعر مقدسة ومناسك اه عظيمة اكثر

لها من الدعاء نسأل الله عز وجل ان يغفر لها ويرحمها وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وقبل ذلك ما قدم -

00:50:09

اه من هذه الحملة وادارتها وافرادها والطاخم الفريق العامل هو مجهود بشري. وهو واجب كان على عاتقها فان كان من صواب فمن

الله وحده وتوفيقه. وان كان من خطأ فمن - 00:50:39

انفسنا والشيطان وهو خطأ غير مقصود. فنرجو منكم العذر والمسامحة ان كان انتم اهل للعذر بارك الله فيكم واحسن اليكم حجاجنا

الكرام وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:50:59